

## لسان العرب

( سم ) السَّمُّ والسَّمُّ والسَّمُّ والسمُّ القاتلُ وجمعها سَمَامٌ وفي حديث عليّ عليه السلام يذمُّ الدنيا غذاؤها سَمَامٌ بالكسر هو جمع السَّمِّ القاتلُ وشيءٌ مَسْمُومٌ فيه سَمٌّ وسَمَّتْهُ الهامةُ أصابتهُ بسَمِّها وسَمَّهَ أَي سقاها السمَّ وسَمَّ الطعام جعل فيه السَّمُّ والسَّمُّ والسَّمَّامَّةُ الموتُ نادرٌ والمعروفُ السَّمَّامُ بتخفيف الميم بلا هاء وفي حديث عُمر بن أَلْفَصَى تُوْرِدُهُ السَّمَّامَّةُ أَي الموتُ قال والصحيحُ في الموتِ أَنه السَّمَّامُ بتخفيف الميم وفي حديث عائشة B قالت لليهود عليكم السَّمَّامُ والدَّامُ وأما السَّمَّامَّةُ بتشديد الميم فهي ذواتُ السَّمِّومِ من الهوامِ ومنه حديث ابن عباس اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامٍ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامٍ وَقَالَ شَمْرٌ مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُمُ فَهِيَ السَّمَّوَامُ بتشديد الميم لِأَنَّهَا تَسْمُمُ وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّنْبُورِ وَالْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أُعْذِرُكُمْ بِكَلِمَاتٍ التامَّةُ مِنْ كُلِّ سَامٍ وَالسَّمُّ سَمٌّ السَّمُّ الحيةُ والسَّمَّامَّةُ الخاصَّةُ يُقَالُ كَيْفَ السَّمَّامَّةُ وَالْعَامَّةُ وَالسَّمُّمَّةُ كَالسَّمَّامَّةِ قَالَ رُوْبَةُ وَوَصَلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ سُمِّمُهُ وَسَمَّهَ سَمًّا خَصَّهُ وَسَمَّتِ النَّعْمَةُ أَي خَصَّتْ قَالَ الْعَجَّاجُ الَّذِي أَنْزَعَمَ نَعْمَى عَمَّتْ عَلَى الْبِلَادِ رَبُّنَا وَسَمَّتْ فِي الصَّحَابِ عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّتْ أَي بَلَغَتْ الْكُلَّ وَأَهْلُ الْمَسَمَّةِ الْخَاصَّةُ وَالْأَقْرَبُ وَأَهْلُ الْمَنْحَاةِ الَّذِينَ لَيْسُوا بِالْأَقْرَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَسَمَّةُ الْخَاصَّةُ وَالْمَعَمَّةُ الْعَامَّةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كُنَّا نَقُولُ إِذَا أَصْبَحْنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ السَّمَّامَةِ وَالْعَامَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّمَّامَةُ هُنَا خَاصَّةُ الرَّجُلِ يُقَالُ سَمَّ إِذَا خَصَّ وَالسَّمُّ الثَّقَابُ وَسَمَّ كُلُّ شَيْءٍ وَسُمِّمُهُ خَرَّتْهُ وَثَقَّبِيهِ وَالْجَمْعُ سُمُومٌ وَمِنْهُ سَمٌّ الْخِيَّاطُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَّاطِ قَالَ يُونُسُ أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ السَّمُّ وَالشُّهُدُ يَرْفَعُونَ وَتَمِيمٌ تَفْتَحُ السَّمَّ وَالشُّهُدُ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ هُمَا لَغْتَانِ سَمٌّ وَسُمٌّ لَخْرَقَ الْإِبْرَةَ وَسُمَّاتُ الْمَرْأَةِ صَدَدُهَا وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنْ رَكَبِيهَا وَشُفْرِيهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمَّاتُ الْمَرْأَةِ ثَقْبَةُ فَرْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتُوا حَرَّ ثَكْمٍ أَنْزَلِي شَيْئًا سَمَامًا وَاحِدًا أَي مَأْتَى وَاحِدًا وَهُوَ مِنْ سَمَامِ الْإِبْرَةِ ثَقْبِيهَا وَأَنْتَصَبَ عَلَى الظَّرْفِ أَي فِي سَمَامٍ وَاحِدٍ لَكِنَّهُ ظَرْفٌ مَخْصُوصٌ أُجْرِي مُجْرَى الْمُبْدِيهِمْ وَسُمُومُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ مَشَقٌّ جِلْدُهُ .

( \* قوله « مشق جلده » الذي في المحكم مشاق ) وسُمُومُ الْإِنْسَانِ وَسَمَامُهُ فَمَّهُ

ومَذْخِرُهُ وأُذُنُهُ الواحد سَمٌّ وسُمٌَّّ قال وكذلك السَّمُّ القاتل يضم ويفتح ويجمع على سُموم وسَمَام ومَسَامُ الجسد تُقَدِّبُهُ ومَسَامُ الإنسان تَخْلَلُ بَشْرَتَهُ وجلَدُهُ الذي يبرُزُ عَرْقُهُ ويُخَارِ باطنه منها سمٌّ سمٌّ مَسَامٌ لأن فيها خُرُوقاً خفيّةً وهي السُّموم وسُمومُ الفرس ما رُقَّ عن صلابة العظم من جانبي قصبة أنفه إلى نواهيقه وهي مجاري دموعه واحدها سَمٌّ قال أبو عبيدة في وجه الفرس سُمومٌ ويستحب عُريُّ سُموميه ويستدلُّ به على العِتْق قال حُمَيدُ بن ثور يصف الفرس طرْفَ أُسَيْلٍ مَعْقِدِ البَرِيمِ عارٍ لَطِيفِ مَوْضِعِ السُّمُومِ وقيل السَّمَّانُ عَرِقَانٌ في أنف الفرس وأصاب سَمٌّ حاجته أي مطلقاً وهو بصير بسَمٍّ حاجته كذلك وسَمَمَتِ سَمٌّ كأي قصدت قَمَدَكَ ويقال أصبت سَمٌّ حاجتك في وجهها والسَّمُّ كل شيء كالودع يخرج من البحر والسُّمَّةُ والسَّمُّ الودع المنطومُ وأشباههُ يستخرجُ من البحر يُنْطَمُ للزينة وقال الليث في جمعه السُّموم وقد سَمَمَهُ وأنشد الليث على مُصَلِّحٍ ما يكاد جَسِيمُهُ يَمُدُّ بِعِطْفَيْهِ الوَضِيعِ المُسَمِّ ما أراد وَضِيناً مزيّناً بالسُّموم ابن الأعرابي يقال لبتزاويق وجه السَّقْفِ سَمَّانٌ وقال غيره سَمٌّ الوَضِيعِ عُروءُ وتُهُ وكل خرق سَمٌّ والتَسَمِيمُ أن يتخذ للوَضِيعِ عُريٌّ وقال حميد بن ثور على كلِّ نابي المَحْزَمِينِ تَرى له شَراسِيفَ تَغْتالُ الوَضِيعِ المُسَمِّ ما أي الذي له ثلاث عُرى وهي سُمومُهُ وقال اللحياني السَّمَّانُ الأصباغُ التي تُزَوِّقُ بها السَّقُوفُ قال ولم أسمع لها بواحدة ويقال لِجَمِّ سَمِّارةِ سُمَّةِ القَلْبِ قال أبو عمرو يقال لِجَمِّ سَمِّارةِ النخلة سُمَّةٌ وجمعها سُمَمٌ وهي اليَقَقَّةُ وسَمٌّ بين القوم يَسُمُّ سَمًّا أو صُلَاحٍ وسَمٌّ شيناً أصلحه وسَمَمَتِ الشَّيْءَ أَسَمَّهُ أصلحته وسَمَمَتِ بين القوم أصلحت قال الكميت وتَذُأَي قُوعُورُهُمُ في الأُمُورِ على مَنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسُمُّلُ وسَمَّاهُ سَمًّا شَدَّه وسَمَمَتِ القارورةَ ونحوها والشَّيْءَ أَسَمَّهُ سَمًّا شَدَّه ومثله رَتَوْتُه وما له سَمٌّ ولا حَمٌّ بالفتح غيرُك ولا سُمٌّ ولا حُمٌّ بالضم أي ما له هَمٌّ غيرُك وفلان يَسُمُّ ذلك الأمر بالضم أي يَسْبُرُهُ وينظُرُ ما غَوْرُهُ والسُّمَّةُ حَصِيرٌ تُتَّخَذُ من خوص الغَضَفِ وجمعها سَمَامٌ حكاه أبو حنيفة التهذيب والسُّمَّةُ شَيْبُهُ سَفْرَةٌ عَرِيضَةٌ تُسَفُّ من الخوص وتبسط تحت النخلة إذا صُرِّمت ليسقط ما تنثر من الرُّطَبِ والتمر .

( \* قوله « والتمر » الذي في التكملة والبسر ) عليهما قال وجمعها سُمَمٌ وسامٌّ أَبْرَصَ ضرب من الوَزَغِ وفي التهذيب من كبار الوَزَغِ وسامًّا أَبْرَصَ والجمع سَوَامٌ أَبْرَصَ وفي حديث عِيَاضِ مِلَّانَا إلى صخرة فإذا بيض قال ما هذا ؟ قال بيض السامِّ يريد سامًّا أَبْرَصَ نوع من الوَزَغِ والسَّمُومُ الرِّيحُ الحارَّةُ تُوْنُثُ وقيل هي الباردة



الأزهرى وقد رأيتها في البادية وهي تَلَسع فتُؤلم إذا لَسَعَت وقال أبو خيرة هي  
السَّماسِم وهي هَنَاتُ تكون بالبصرة تَعَصُّ عَضًّا شديداً لَهْنٌ رُؤوس فيها طول إلى  
الحمرة ألوانُها وسَمَسَم موضع قال العجاج يا دارَ سَلَامِي يا اسْلَامِي ثم اسْلَامِي  
بِسَمَسَمٍ أَوْ عن يمين سَمَسَمٍ وقال طُفَيْلُ أَسْفَ على الأَفلاجِ أَيْمَنُ صَوْبَهُ  
وَأَيْسَرُهُ يَعْلُو مَخارِمَ سَمَسَمٍ وقال ابن السكيت هي رَمْلَةٌ معروفة وقول البَعِيثِ  
مُدامِنُ جَوعاتِ كَأَنَّ عُرُوقَهُ مَسارِبُ حَيَّاتٍ تَشْرَبُ بِنِ سَمَسَمًا قال يعني  
السَّمَّ قال ومن رواه تَسْرَبُ بِنِ جَعَل سَمَسَمًا رَمْلَةً ومَسارِبُ الحياتِ آثارها في السهل  
إذا مرَّت تَسْرَبُ تجيء وتذهب شِبْهَ عروقه بمَجاري حَيَّاتٍ لَأَنها مُلْآتوية  
والسَّمَسِمُ الجُلْجُلانُ قال أبو حنيفة هو بالسَّراةِ واليَمَنِ كثير قال وهو أبيض  
الجوهري السَّمَسِمُ حَبُّ الحَلِّ قال ابن بري حكى ابن خالويه أَنه يقال لبائعِ  
السَّمَسِمِ سَمَسَمٌ كما قالوا لبائعِ اللُّؤْلُؤِ لَأُؤْلُؤِ وفي حديث أَهل النار كأَنهم  
عِيدانُ السَّماسِمِ قال ابن الأثير هكذا يروى في كتاب مُسَلِّمٍ على اختلاف طُرُقِهِ  
ونُسَخِهِ فَإِنَّ صحَّت الرواية فمعناه أَن السَّماسِمِ جمع سَمَسِمٍ وعِيدانُهُ تَراها إِذا  
قُلِعَت وتُترَكُتُ ليؤخذ حَبُّها دِقاقاً سَوِداً كَأَنَّها مُحترقة فشبّه بها هؤلاء الذين  
يخرجون من النار قال وطالما تَطَلَّيْتُ معنى هذه اللفظة وسألت عنها فلم أَرَ شافياً  
ولا أُجيباً فيها بِمُقَدِّعٍ وما أَشبه ما تكون مُحَرِّفةً قال وربما كانت كأَنهم  
عِيدانُ السَّماسِمِ وهو خشب كالآبنوس وا[] أعلم